مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences

ISSN: 1112-9751

عنوان المقال:

الكفايات التربوية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المختصين

أ. جاكاريجا كيتا / د. محمد زيد إسماعيل ، جامعة السلطان زين العابدين - ماليزيا

الكفايات التربوية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المختصين

أ. جاكاريجا كيتا / د. محمد زيد إسماعيل

الملخص:

هدف هذا البحث إلى تعرّف الكفايات التّربوية اللّازمة لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها المرتبطة بمجال التّخطيط، والتّنفيذ، والتّقويم في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المختصين، واستخدم الباحثان المنهج المسحيّ الوصفيّ معتمدَيْن على أداة استفتاء، وتكوّن مجتمع البحث من الأساتذة المتخصّصين في تعليم اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها في معهد اللّغويات العربية بجامعة الملك سعود بالرياض البالغ عددهم (34) مختصًا.

وبعد تحليل النّتائج توصل الباحثان إلى قائمة بالكفايات التّربوية اللّازمة لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها المرتبطة بمجال التّخطيط، والتّنفيذ، والتّقويم في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المختصين، وتضمنت إجمالًا خمسين كفاية، للتّخطيط (20) كفاية، وللتّنفيذ (20) كفاية، وللتّقويم (10) كفاية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التّربوية، النّاطقين بغيرها، معلّمي اللّغة العربية.

Abstract:

This study aims to examine the educational competencies necessary for teachers of Arabic as a second language in the light of standard qualities related to planning, implementation and evaluation, from the experts' point of view.

The researcher employed descriptive survey in which questionnaire was administered to a sample of 34 experts in teaching Arabic as a second language from the Institute of Arabic Linguistics, King Saud University, Riyadh .

The researcher identified 50 competencies necessary for teachers of Arabic as a second language. Meanwhile, 20 competences were related to planning, 20 were related to implementation, while 10 were related to evaluation.

Keywords: : Educational competencies, Second Language, Arab Language Teachers .

مقدمة البحث

إنّ عمليات إصلاح التّربية وتنميتها لَيعدّ هدفًا رئيسًا لإصلاح المجتمع، وتنميته بكلّ الشّرائح الّتي تتكوّن منها منظومته الاجتماعية والثّقافية، وفي مقدّمة تلك العمليات الإصلاحية إصلاح المعلّم؛ ليكون قادرًا على تحقيق أهداف التّنمية من خلال أدواره التربوية.

فقد أفادت الأدبيات التّربوية أنّ إصلاح التّعليم وتطويره يتطلب معلّمًا متطوّرًا في إعداده، وتدريبه؛ لذا جاء الاهتمام بضرورة تطوير أدائه، ويلزم ذلك وضع معايير معينة، تسهم في تحقيق الجودة في أدائه؛ حيث إنّ المتعلّم لن يحقّق أعلى مستويات التّعلّم إذا لم يكن المعلّم معدًا، ومدرّبًا جيّدًا في ضوء معايير عالية المستوى، ما يعني ضرورة تطوير برامج الإعداد، والبرامج التّدريبية للمعلّم، وأساليب تقويمه أثناء الخدمة لرفع مستوى أدائه، وزيادة فعاليته في مجال التّخطيط، والتّدريس، والتّعلم، وإدارة الفصل، والتّقويم، والمهنية (وزارة التربية والتعليم، 2003م).

وللّغة بصفة عامّة أهمية كبيرة في التّربية؛ لأنّ الإنسان يتعلّم اللّغة – قوميّة كانت أم أجنبيّة – على أنّها وسيلة لغاية مهمّة، غير أنّ هذه الوسيلة لها من الأهمية ما يجعلها شبيهة بالغاية؛ لذا فإنّ التّربويّين لما يعدّون وظائف التّعليم يجعلون تعليم اللّغة في مقدّمة هذه الوظائف (شهلا، 1972م)، واللّغة العربية تحتل مكانة عالية بين اللّغات العالمية، إذ تجمع بين أبناء الأمة الإسلاميّة في وعاء لغويّ واحد؛ لأنّها لغة القرآن الكريم، والسّنة النّبوية، يكفيها شرفًا، وفضلًا نزول القرآن بها (إنّا أنزلناه قرآنًا عربيًّا لعلّكم تعقلون) سورة يوسف الآية (2).

وتكمن أهمّية اللّغة العربية في ضرورتها لفهم القرآن الكريم، والحديث الشّريف؛ فكلّ علوم الإسلام قائمة على اللّغة العربية، وإتقانها ضرورة لفهم الشّرائع، والأحكام، وكلّ أمور الدّين، ولا عجب فاللّغة العربية لغة ثريّة متجددة استوعبت علوم الأوّلين والآخرين من قبل، وهي قادرة على ذلك مجددًا إن وجدت الاهتمام والعناية من أبنائها (عبد الله، 2013م)؛ لذا اهتمّ المسلمون من غير العرب بتعليمها وتعلّمها منذ القرن السّابع عشر الميلادي، وذلك حينما دخلت اللّغة العربية إلى جامعة كمبرج في إنكلترا، إذ كانت النّاحيتان الدّينية والاقتصادية الهدفين الأساسيين من تعلّمها، وقد ظلّ الهدفان سائدين في إنكلترا وأمريكا حتى القرن العشرين الميلادي (يونس، 1978م).

وانطلاقًا من أهمية اللّغة العربية، تأتي أهمية دور معلّم اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها بصفة خاصّة، إذ إنّه يتميّز عن غيره من معلّمي اللّغات الأخرى بدور أكثر أهمية في تحقيق أهداف تربوية سامية في تعليم لغة القرآن الكريم للنّاطقين بغيرها، ممّا يلزمه أن يكون متمكنًا من كفايات تربويّة لازمة لتدريس هذه اللّغة العالية الشّأن.

وقد ظهرت في أواخر السّتينات حركة إعداد المعلّمين القائمة على الكفايات، والّتي عرّفت فيما بعد بـ"حركة التّربية القائمة على الكفايات كردّ فعل للاتّجاهات السّائدة في مجال إعداد المعلّمين، والّتي كانت تعتمد على تزويد المعلّم بقدر بسيط من الثّقافة العامة، والمعلومات المتخصّصة، وركّزت هذه الحركة على عدد من المفاهيم أهمّها: إتقان مهارة التّعلّم، وتقويم المتعلّمين، والتّعلّم الذّاتي، وتصميم البرامج، بالإضافة إلى الخبرات المهنية التّربويّة (Hall & Jones, 1972م)، ونتيجة لذلك ظهرت العديد من الاتجاهات العالمية في إعداد المعلّمين وتدريبهم، واستطاعت مواكبة معظم المتغيّرات، والتّحديات الّتي تواجه العملية التّعليميّة، وكانت من أبرزها أسلوب تدريب المعلّمين القائم على الكفايات، الّذي ينطلق من الاعتقاد أنّ الأداء التّربوي الفعّال للمعلّم يبدأ من داخل الصّف (الطلال، 2010م)، وبذلك أعدّت الكفايات من أهمّ ما يجب أن يتميّز بها المعلّمون عامّة، ومعلّمو اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها خاصة، إذ بمقدار توفّر الكفايات لديهم يكون عطاؤهم،

فكلما كانوا متّصفين بالكفايات التّربوية اللّازمة كان تأثيرهم إيجابيًا في سلوك المتعلّمين، وإنّ أيّ تطوّر في العملية التّعليمية يتوقف على مدى كفاءة المعلّمين، ممّا يدلّ على ضرورة امتلاكهم لمجموعة من الكفايات التّربوية الأساسية حتى يكونوا عند مستوى مسؤولياتهم التّربوية، قادرين على المشاركة في تقدّم العمليات التّربوية وتطوّرها تخطيطًا، وتنفيذًا، وتقويمًا.

وقد عرّفت الكفايات في المجال التّربوي بالعديد من التّعريفات لعلّ من أبرزها تعريف الهرمة (1996م، 71) إذ عرّفها بأنّها "امتلاك المعلّم (أو المشرف التّربوي) المعرفة العامة والمهارات اللّازمة للتّدريس ومدى إتقانه لها"، بينما عرّفها جرادات، وذوقان، وهيفاء، وخيري (2005م، 17) بأنّها "القدرة المنظورة على أداء مهمّات التّعليم، أو القدرة الواجب تقديمها على أداء العمل بمستوى معيّن من الإتقان".

ونظرًا لأهمّية الكفايات فقد تعدّدت أنواعها، وأشكالها على حسب توجيهها فقد صنّفها جرادات، وذوقان، وهيفاء، وخيري (2005م) إلى ثلاثة أنواع وهي:

1. الكفايات المعرفية لا تقتصر على المعلومات، والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك كفايات التّعليم المستمر، واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرق استخدام هذه المعرفة في الميادين العملية، وقد أوضحت حركة تربية المعلّمين القائمة على الكفايات، أنّ الكفايات المعرفية ضرورة لا غنى عنها للمعلّم على أن تشكل بكفايات أدائية تمكّنه من أداء متطلبات العمل.
2. الكفايات الأدائية وتشمل هذه الكفايات قدرة المعلّم، أو المشرف التّربوي على إظهار سلوك واضح في المواقف الصّفية التّدريبية والحقيقية كأن يكون المعلّم أو المشرف التّربوي قادرًا على استخدام أدوات التّقويم المختلفة، ووضع خطّة يوميّة يحدّد فيها أهدافًا متنوّعة، وكتابة الأهداف في صيغ سلوكية محددة.
3. كفايات الإنجاز أو كفايات النّتائج، إنّ امتلاك المعلّم، أو المشرف التّربوي للكفايات المعرفية يعني أنّه يمتلك المعرفة اللّازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنّه امتلك القدرة على الأداء، وأمّا امتلاكه للكفايات الأدائية فيعني أنّه قادر على إظهار قدراته في ممارسة مهارات التّعليم دون أن يعني وجود مؤشر على أنّ هذا المعلّم صاحب كفاية إذا امتلك القدرة على إحداث التّغيرات في سلوك المتعلّمين، وقد يمتلك معلّمٌ جميعَ المعارف قادرًا على أداء مهارات التّعليم دون أن يكون فاعلًا في إحداث النّتائج المتوقعة، أو ما يسمى بكفايات النّتائج أو الإنجاز، كأن يكون المعلّم، أو المشرف التّربوي قادرًا على إكساب الاتجاهات العلمية في تحليل المشكلات، وقادرًا على زيادة سرعة المتعلّمين في القراءة بمعدل 100 كلمة في الدّقيقة، وذلك في المرحلة الثّانوية.

والجدير بالذّكر أنّ مثل هذه الكفايات تتحدّث عن النّتائج لا عن الأداء أو المعرفة رغم ارتباطها بهما، ولكنّها تتميّز بدخول عناصر جديدة تتمثّل في الحماس، والثّقة بالنّفس، والقدرة على الوصول إلى النّتائج.

وعليه، فقد أضاف محمود (1988م) الكفايات الوجدانية (الانفعالية) مشيرًا إلى أنّها هي نوع من الكفايات المتّصلة بالاستعدادات، والميول، والاتجاهات، والقيم الأخلاقية، والمثل العليا، ويمكن اشتقاقها من القيم الأخلاقية، والمبادئ السّائدة في أيّ نظام، وتستخدم مقاييس الاتجاهات لقياس هذا النّوع من الكفايات، وتكاد تجمع البحوث والدّراسات السّابقة على صعوبة تحديد هذه الكفايات وقياسها، بينما أضاف الهرمة (1996م، 154) نوعًا خامسًا وهو الكفايات الاستكشافية مبيّنًا أنّها "هي الكفايات الّتي تشتمل على الأنشطة الّتي يقوم بها المعلّم أو المشرف التّربوي؛ للتّعرف على النّواحي المتعلّقة بعمله".

وأما أبو نمرة (2003م) فأشار إلى أنّ أهمّ الكفايات اللّازمة للمعلّمين: كفايات التّخطيط، وكفايات التّنفيذ، وكفايات التّقويم.

ولقد أظهرت التّجارب العالمية، ونتائج الدّراسات السّابقة أهمية تدريب معلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها على الكفايات التّربوية، وفق برامج تدريبية تتّسم بالتّنوّع، والشّمول، لغرض إكسابهم كفايات تمكّنهم من ممارسة الوظائف المتعددة الّتي يقومون بها، وتنمّي تقديرهم لمهنة التّعليم، والأخلاق الّتي تقوم عليها هذه المهنة الجليلة، وفق برامج توجّه، وتؤهّل، أو تجدّد المعلومات، أو تعمل على تغيير أساليب التّدريس، والاتجاهات لأعمال جديدة؛ لتصبح فرص التّدريس ميسرة، وتعالج المشكلات الّتي تتّصل بالواقع التّربوي.

وتحسن الإشارة إلى أنّ تحقيق متطلبات الجودة وتفعيلها في السّياق التّربوي وفي إعداد معلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها بالذّات، يتطلب منهجيةً للعمل وفق آلية منظومة تبادلية التّفاعل، تتمثّل في أرقى صورها؛ لتوفّر ثقافة مجتمعية تثمن الجودة، وتوفّر لها إمكانات بلوغها من خلال توفير أدواتها، ومتطلباتها ممثلة بكلّ من المعلّم، والإداري، والفني المعدّ إعداداً جيّداً، والمتعلّم المهيّأ؛ لأن يتعلّم مع توفّر البيئة الملائمة للتّعليم، وتعاون أولياء الأمور، والمجتمع المدني، وتقديم استراتيجيات، ووضع مخطط لها في الإدارة، والتّنفيذ، وتطوير المناهج وأساليب التّقويم، والعمل على تجديد استراتيجيات التّعليم والتّعلّم وأساليبها وعصرنتها ضمن إطار قيّميّ، وأخلاقي، واجتماعي فعّال (الأسدي، 2011م).

ولأهمية إعداد المعلّمين وتدريبهم على الكفايات التّربوية، عقدت مؤتمرات عديدة في الوطن العربي أوصت بضرورة الاهتمام ببرامج إعداد المعلّمين وتطويرها وفق الاتجاهات العالمية المعاصرة، ومن تلك المؤتمرات: مؤتمر إعداد المعلّم للألفية الثّالثة (2003م)، والمؤتمر الدّولي نحو إعداد أفضل لمعلّم المستقبل (2004م)، والمؤتمر العلمي السّادس عشر لتكوين المعلّم (2004م) (إبراهيم، 2012م).

وإذا كانت هذه الجهود كلّها منصبة على إعداد المعلّمين، وتدريبهم وتهيئتهم بصفة عامة، فإنّ الاهتمام يجب أن يوجّه بشكل خاص إلى إعداد معلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها؛ حيث إنّ الأصوات تتعالى منادية بالسّعي الحثيث إلى تنمية كفاياتهم إلى الحدّ الذي يمكّنهم من القيام بمسؤولياتهم الكبيرة في عصر يتّسم بالتّطورات السّريعة والمتلاحقة.

ونظرًا لأهمّية الكفايات التّربوية لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها، فقد تناولتها دراسات عديدة من أبرزها دراسة كلّ من هريدي (2004م)، والشويرخ (2006م)، والعدوان، والهاشمي (2007م) وكشفت نتائجها عن ضعف الاهتمام بإعدادهم وتدريبهم؛ فأوصت بضرورة الاهتمام بالكفايات التّربوية اللّازمة لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها.

وقد أشار الشّايع (2004م) إلى أنّ الكفايات التّربوية للمعلّمين – بمن فيهم معلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها -من أهمّ الوسائل التي تكشف عن مدى قدرتهم المهنيّة على فعالية الأداء المهني، باعتبار أنّ الكفايات التّربوية تهدف إلى قياس مدى كفاءة المعلّم في ممارسة المهارات المهنية التّربوية؛ فمعلّم اللّغة العربية يستطيع أن يمتلك تلك الكفايات من خلال اكتسابه لها، وممارستها داخل الفصل وخارجه.

ويتّضح ممّا سبق أنّ هناك كفايات تربوية معيّنة يجب أن تتوفّر لدى المعلّمين بصفة عامّة، ومعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها بصفة خاصة حتى يتمكنوا من أداء مهمّتهم بشكل يتناسب مع احتياجات المتعلّمين وقدراتهم، كما أنّهم مطالبون بالقيام بأدوار متعددة لما يواجهونه من مستويات متباينة في القدرات لكافة الجوانب العقلية، والنّفسية، والجسمية، والحسية، والاجتماعية للمتعلّمين، وهذا ممّا دفع الباحثَيْن إلى إجراء هذا البحث.

للوقوف على أهمّ الكفايات التّربوية لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها، والّتي ستساعدهم في تقويم أدائهم ذاتيًا من خلال إتقانهم لتلك الكفايات ممّا سينعكس أثرها إيجابيًا على مستوى تمكّن متعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها.

مشكلة البحث:

نظرًا لأهمّية اللّغة العربية إذ تحتل مكانة عالية بين اللّغات العالميّة، وبناءً على أهميّة دور معلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها، وتنمية كفاياتهم التّربوية في مجال تعليم اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها بأسلوب جذّاب، ومشوّق، ويتوقّف ذلك على مدى تمكّنهم من مجموعة من الكفايات، ممّا يؤدّي إلى توجيه تعليم اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها توجيهًا صحيحًا، ولقد أكّدت توصيات بعض المؤتمرات والبحوث التّربوية على أنّ من أهمّ ما يجب أن يمتلكه المعلّم عامّة، ومعلّم اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها خاصة، هي الكفايات الّتي تمكّنه من أداء عمله التّربوي على الوجه المطلوب.

على الرّغم من أهمّية الكفايات التّربوية لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها خاصة، إلّا أنّ نتائج بعض البحوث والدّراسات أظهرت أنّ هناك نقصًا واضحًا في الكفايات التّربوية لدى الكثيرين منهم، إذ كشفت نتائج دراسة كلٍّ من هريدي (2004م)، والشويرخ (2006م)، والعدوان، والهاشمي (2007م) عن ضعف الاهتمام بإعداد معلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها وتدريبهم، وعدم العناية بإعدادهم وتدريبهم ببرامج تدريبية تنمّي كفاياتهم التّربوية، وتنتج معلّمًا ثنائي اللّغة والثّقافة، مؤهّلًا مطلّعًا على استراتيجيات التّدريس الفعّالة في العملية التّعليميّة التّعلّمية، ومطلّعًا على ثقافة المتعلّمين، قادرًا على التّعلّم الذّاتي، ومتابعة كلّ ما هو جديد في ميدان تخصّصه، بالإضافة إلى تمكّنه من كفايات التّخطيط، والتّنفيذ، والتّقويم؛ لذا أوصت الدّراسات السّابقة بضرورة الاهتمام بالكفايات التّربوية لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها، يستنتج الباحثان ممّا سبق أنّ هناك حاجة ملحّة إلى إجراء هذا البحث للتّعرف على الكفايات التّربوية اللّازمة لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة؛ للإفادة منها عند إعدادهم تربويًا وتدريبهم عليها أثناء الخدمة.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

1. التّعرف على الكفايات التّربوية اللّازمة لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها المرتبطة بمجال التّخطيط في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المختصين.
2. التّعرف على الكفايات التّربوية اللّازمة لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها المرتبطة بمجال التّنفيذ في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المختصين.
3. التّعرف على الكفايات التّربوية اللّازمة لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها المرتبطة بمجال التّقويم في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المختصين.

أسئلة البحث:

ويتفرع عن هذا السّؤال السّابق الأسئلة التّالية:

1. ما الكفايات التّربوية اللّازمة لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها المتعلّقة بمجال التّخطيط في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المختصين؟
2. ما الكفايات التّربوية اللّازمة لمعلّمي اللغة العربية للنّاطقين بغيرها المتعلّقة بمجال التّنفيذ في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المختصين؟
3. ما الكفايات التّربوية اللّازمة لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها المتعلّقة بمجال التّقويم في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المختصين؟

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث فيما يلي:

1. تنمية الكفايات التّربوية اللّازمة لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة.
2. يسهم هذا البحث في بناء قائمة للكفايات التّربوية لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة الّتي ستفيد القائمين على برامج إعداد معلّمي العربية للنّاطقين بغيرها.
3. لفت الانتباه إلى أهمّية الجودة كمدخل يمكن إسهامه في تطوير جوانب العملية التّعليمية.
4. تمكين عدد من الباحثين التّربويين لإجراء بحوث أخرى حول موضوعات أخرى مرتبطة بتنمية الكفايات التّربوية اللّازمة لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على الحدود التّالية:

الحدود الموضوعية: تحديد الكفايات التّربوية اللّازمة لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها المتعلّقة بمجال التّخطيط، والتّنفيذ، والتّقويم.

الحدود البشرية: اقتصر هذا البحث على الأساتذة المختصّين في تعليم اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها في معهد اللّغويات العربية بجامعة الملك سعود بالرياض.

الحدود المكانية: اقتصر تطبيق هذا البحث على معهد اللّغويات العربية بجامعة الملك سعود بالرياض.

الحدود الزمنية: تمّ تطبيق هذا البحث في الفصل الثاني من العام الدّراسي (2014م – 2015م).

مصطلحات البحث:

الكفايات التّربوية: كلمة كفاية من الفعل (ك، ف، ى) يكفيه كفاية أي كفاه مؤونته (الرازي، 1978، 591)، وورد في قاموس أكسفورد ترجمة كلمة (Competence) بمعنى الكفاءة، والأهلية، وكلمة (Competent) تعني كفء (Oxford, 1996, 215).

وعرّفها طعيمة (2006م، 33) بأنّها "مختلف أشكال الأداء التي تمثّل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما".

وأما الكفاية التّربوية فيرى مرعي (1992م، 135) أنّها هي" القدرة على عمل شيء بمستوى معيّن من الأداء بتأثير وفاعلية، وتكون الكفاية في صورة هدف عام ومصوغة سلوكيًّا على شكل نتائج تعليمية تعكس المهارة، أو المهام الّتي على المعلّم أن يكون قادرًا على أدائها".

ويعرّفها الباحثان إجرائيًا بأنّها مجموعة من المعارف، والمفاهيم، والاتجاهات، ومهارات التّدريس الّتي يجب توافرها لدى معلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها.

معلّمو اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها: مدرّسو اللّغة العربية للطلبة الأجانب النّاطقين بلغات أخرى.

المعايير: عرّفها عبيد (2005م، 294) بأنّها "مجموعة شاملة، ومتماسكة من الغايات، والأغراض تقدّم خطوطًا إرشادية، ومبادئ مرجعية لوضع السّياسات، وأدوات القياس".

ويعرّفها الباحثان بأنّها مجموعة من المحكمات للحكم على جودة أداء معلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها؛ حيث تساعدهم على تحقيق التّعلّم الفعّال لدى المتعلّمين النّاطقين بغير العربية.

الجودة: عرّفها قاموس اكسفورد الأمريكي (1991م، 132) بأنّها "درجة أو مستوى من التّمييز". وعرفها الجلبي (2010م، 11) بأنّها "مقدار الارتقاء بالعمل المقدّم إلى مستوى التّميز، أو الأفضلية في أيّ مجال كان، وبالحالة الّتي تجعله خال من النّقائص، أو السّلبيات، والعيوب الّتي تقلّل من أهميته، أو قيمته، أو أنّها لا تصل به إلى مستوى الرّقي الأفضلية".

ويعرّفها الباحثان إجرائيًا بأنّها أحد المداخل التّطويرية الحديثة في تدريس اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها، تتمّ وفق مجموعة من المعايير، والمواصفات التّربوية اللّازمة؛ لتنمية مستوى كفايات معلّمي اللّغة

العربية للنّاطقين بغيرها التّربوية وتطويرها في مجال التّخطيط، والتّنفيذ، والتّقويم.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث

بعد أن حدّد الباحثان مشكلة البحث وأسئلته، تبيّن لهما أنّ المنهج الملائم لهذا البحث هو المنهج المسحيّ الوصفيّ؛ لمعرفة آراء المختصين في تعليم اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها حول الكفايات التّربوية اللّازمة لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها في مجال التّخطيط، والتّنفيذ، والتّقويم، ويعني كون البحث مسحيًّا أنّه "يتمّ بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عيّنة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظّاهرة المدروسة، من حيث طبيعتها ودرجة وجودها" (العساف، 2010م، 179).

مجتمع البحث وعيّنته:

تكوّن مجتمع البحث من الأساتذة المختصّين في تعليم اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها في معهد اللّغويات العربية بجامعة الملك سعود بالرياض، وتكوّنت العينة من 30 عضوًا (عينة قصدية)، وبعد التّطبيق الميداني لأداة البحث تمكّن الباحثان من استعادة (21) استفتاءً من أصل (30) استفتاءً تم توزيعه على أفراد عينة البحث، وبذلك يكون عدد الاستفتاءات الّتي دخلت في التّحليل الإحصائي (21) استفتاءً، بنسبة (70%) من الاستفتاءات الموزّعة على أفراد عينة البحث.

وصف أفراد عينة البحث من حيث سنوات الخبرة

تناول الباحثان وصف أفراد العينة من حيث الخبرة؛ لأهمّيتها في البحث الحالي.

الجدول رقم (1)

يوضّح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

م	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
1	من (5) سنوات إلى أقل من (10) سنوات	3	%14.2
2	من (10) سنوات إلى أقل من (15) سنة	2	%9.6
3	من (15) سنة إلى أقل من (20) سنة	11	%52.4
4	من (20) سنة فأكثر	5	%23.8
	المجموع	21	%100

يتضح من الجدول رقم (1) أنّ أفراد العينة الّذين تتراوح خبرتهم من (15) سنة إلى أقل من (20) سنة، بلغ عددهم (11)، وبنسبة (52,4%) وهي أعلى نسبة في الجدول، وتليها نسبة الذين تتراوح خبرتهم من (20) سنة فأكثر، حيث بلغ عددهم (5) وبنسبة (23,8%)، وتليها نسبة الّذين تتراوح خبرتهم من (5) سنوات إلى أقل من (10) سنوات؛ إذ بلغ عددهم (3) وبنسبة (14,2%)، وأقلّ نسبة في التّرتيب كانت من نصيب الّذين خبرتهم من (10) سنوات إلى أقل من (15) سنة، إذ بلغ عددهم (2) بنسبة مئوية لا تتجاوز (9,6%)، وهي أقلّ نسبة في الجدول.

يستنتج الباحثان من إحصائيات الجدول السّابق أنّ معظم أفراد عيّنة البحث لديهم خبرة طويلة في مجال تدريس اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها.

أداة البحث ومراحل بنائها:

للإجابة عن أسئلة البحث استخدم الباحثان أداة الاستفتاء، حيث إنّها تعدّ وسيلة مناسبة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معيّن، واستخدم

الباحثان هذه الأداة؛ لأنّها "أداة أكثر استخدامًا في الحصول على المعلومات من المبحوثين مباشرة، ومعرفة آرائهم واتّجاهاتهم" (العنيزي، ويونس، وسلامة، والرشيدي، 1999م، 135). وتكوّنت الأداة في صورتها الأوّليّة على (55) كفاية، موزّعة على ثلاثة محاور وهي: كفايات التّخطيط، تكوّنت من (20) كفاية، وكفايات التّنفيذ، تكوّنت من (20) كفاية، وكفايات التّقويم، تكوّنت من (15) كفاية، اعتبرت كفايات تربويّة لازمة لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها، وبعد إجراء عمليات الصّدق والثّبات عليها أصبحت الأداة مكوّنة من (50) كفاية.

صدق الأداة وثباتها:

تحقّق الباحثان من صدق الأداة بأسلوبين هما:

الأسلوب الأول: الصّدق الظّاهري

اعتمد الباحثان على صدق المحكّمين للتّحقق من صدق الأداة، وهو ما يعرف بالصّدق الظّاهري؛ حيث تمّ عرض قائمة الكفايات مصنّفة في مجالاتها الثّلاثة على تسعة من الخبراء في مجال تعليم اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها، منهم خمسة من أعضاء هيئة التدريس في الدبلوم العام لتعليم اللّغة العربية بجامعة السلطان زين العابدين الماليزية، وأربعة من أعضاء هيئة التّدريس في قسم اللّغة العربية بجامعة باماكو المالية، بهدف التّحقق من مناسبة الأداة لأهداف البحث، والتّحقق من وضوح العبارات، ومن صياغتها اللّغوية، وقد أبدوا بعض الملاحظات الّتي تمّ الأخذ بها، وفي ضوء نتيجة التّحكيم تمّ حذف خمس كفايات؛ ليصبح مجموع الكفايات (50) كفاية، ثمّ قام الباحثان بإخراج الأداة في صورتها النّهائية.

الأسلوب الثاني: صدق الاتّساق الدّاخلي

للتّأكد من تماسك بنود الأداة تمّ حساب معامل الارتباط بين كلّ بند من بنودها، عن طريق معامل ارتباط بيرسون (Pearson) والجدول التّالي يوضّح ذلك.

الجدول رقم (2)

يوضّح معاملات الارتباط لكلّ بند ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية

المحاور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
الكفايات التربوية في مجال التّخطيط	1	**0.477	6	**0.766	11	**0.543	16	**0.614
	2	**0.614	7	**0.752	12	**0.696	17	**0.475
	3	**0.532	8	**0.674	13	**0.616	18	**0.650
	4	**0.696	9	**0.695	14	**0.598	19	**0.543
	5	**0.513	10	**0.557	15	**0.500	20	**0.446
الكفايات التربوية في مجال التّنفيذ	1	**0.597	6	**0.706	11	**0.651	16	**0.484
	2	**0.670	7	**0.693	12	**0.503	17	**0.334
	3	**0.565	8	**0.697	13	**0.398	18	**0.492
	4	**0.632	9	**0.666	14	**0.328	19	**0.624
	5	**0.639	10	**0.577	15	**0.630	20	**0.605
الكفايات التربوية في مجال التّقويم	1	**0.659	4	**0.415	7	**0.533	10	**0.402
	2	**0.647	5	**0.631	8	**0.606		
	3	**0.573	6	**0.600	9	**0.609		

** دالة عند مستوى (0.01).

يتّضح من الجدول رقم (2) أنّ معاملات الارتباط لكلّ بند من بنود الأداة جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0,01)، وذلك يعني أنّ الأداة صادقة، وتقيس الجوانب الّتي وضعت لقياسها.

ثبات الأداة:

للتّعرف على مدى ثبات الأداة استخدم الباحثان معادلة ارتباط ألفا كرونباخ (Chronbach Alpha)؛ لقياس ثبات الأداة، وبلغ مستوى الثّبات (0,94) وهي درجة عالية تدلّ على صلاحية الأداة للتّطبيق، والأخذ بنتائجها، فيما يراه أفراد عينة البحث حول الكفايات التّربوية لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها، كما يشير إلى قوّة الارتباط بين المحاور والعبارات في الأداة، والجدول التّالي يبيّن معاملات الثّبات لكل محور من محاور الأداة، والمجموع الكلي.

الجدول رقم (3)

يوضّح قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور البحث الثّلاثة والأداة ككلّ

م	المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط
1	الكفايات التربوية في مجال التّخطيط	20	0.97
2	الكفايات التربوية في مجال التّنفيذ	20	0.95
3	الكفايات التربوية في مجال التّقويم	10	0.91
	المجموع الكلي	50	0.94

يتضح من الجدول رقم (3) أنّ قيم معامل الثّبات هي معاملات مرتفعة، تدلّ على ثبات جيّد للأداة، وأنّ هناك اتساقًا داخليًّا بين فقراتها، ممّا يدلّ على أنّ الأداة صالحة لتحقيق أهداف البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثان لتحليل بيانات الأداة الأساليب الإحصائية التّالية: معامل ارتباط بيرسون؛ لحساب صدق الاتّساق الدّاخلي للأداة، ومعادلة ألفا كرونباخ؛ لقياس ثبات أداة البحث، والنّسب المئويّة؛ لوصف استجابات أفراد العيّنة، والانحرافات المعيارية، والمتوسطات الحسابيّة؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد العيّنة على كلّ عبارة من عبارات الأداة، مع العلم أنّها هي المعتمدة لترتيب البنود حسب أعلى متوسط حسابي، وبعد معالجة معلومات الأداة باستخدام هذه الأساليب الإحصائية، توصل الباحثان إلى مجموعة من النّتائج يتمّ استعراضها فيما يلي:

عرض نتائج البحث ومناقشتها

الإجابة عن سؤال البحث الأوّل، ونصّه "ما الكفايات التّربوية اللّازمة لمعلّمي اللغة العربية للنّاطقين بغيرها المتعلّقة بمجال التّخطيط في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المختصين؟"

لتوضيح الإجابة عن هذا السّؤال تمّ استخراج النّسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتّرتيب التّنازلي حسب إجابات أفراد عيّنة البحث على محور التّخطيط.

الجدول رقم (4)

يوضّح النّسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة المتعلّقة بمحور التّخطيط مرتبةً تنازليًّا حسب المتوسطات الحسابية

رقم العبارة	الكفايات التّربوية المتعلّقة بالتّخطيط	مدى أهمية الكفاية			المتوسطات	الانحرافات المعيارية	التّرتيب
		مهمة بدرجة كبيرة %	مهمة بدرجة متوسطة %	مهمة إلى حد ما %			

20	معرفة مواصفات الاختبار اللغوي الجيد وأسس بنائه	94.7	4.2	1.1	2.94	0.245	1
3	معرفة مصادر ومراجع التزود بالمعارف اللغوية	93.7	6.3	-	2.94	0.285	1
16	تحديد الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق الأهداف وطرق استخدامها	92.6	7.4	-	2.93	0.263	3
6	تحديد المعارف والخبرات السابقة لدى المتعلّمين	91.6	8.4	-	2.92	0.279	4
10	تحديد المهارات اللّغوية التي يراد اكتسابها للمتعلّمين	91.6	7.4	1.1	2.91	0.329	5
17	تحديد أساليب التقويم القبلي المناسبة	90.5	9.5	-	2.91	0.294	5
19	تحديد أساليب التقويم النهائي المناسبة	91.6	7.4	1.1	2.91	0.329	5
4	معرفة معايير الإعداد الذهني للدروس اللغوية	89.5	10.5	-	2.89	0.309	8
5	معرفة خطوات الإعداد الكتابي للدروس اللغوية	98.5	10.5	-	2.89	0.309	8
7	تحديد المحتوى اللغوي المناسب	89.5	10.5	-	2.89	0.309	8
8	تحديد الأنشطة اللغوية التي تساعد على فهم المسموع	92.6	4.2	3.2	2.89	0.399	8
9	تحديد المعارف والمعلومات اللغوية التي يراد اكتسابها للمتعلّمين	92.6	4.2	3.2	2.89	0.399	8
12	تحديد النواتج التعليمية للدرس حيث تشمل المعلومات والمهارات اللغوية والقيم والمفاهيم التي ينبغي إكسابها للمتعلمين	92.6	3.2	4.2	2.88	0.434	13
14	تحديد طريقة أو طرائق التدريس المناسبة	90.5	7.4	2.1	2.88	0.382	13
18	تحديد أساليب التقويم البنائي المناسبة	90.5	7.4	2.1	2.88	0.382	13
2	ترجمة أهداف المنهج إلى نواتج تعليمية محددة	88.4	10.5	1.1	2.87	0.364	16
11	تحديد القيم التربوية والمفاهيم التي ينبغي أن يكتسبها المتعلمين	90.5	6.3	3.2	2.87	0.419	16
1	تحليل أهداف المنهج لتحديد النواتج التعليمية المرغوبة	88.4	9.5	2.1	2.86	0.402	18
15	تحديد أساليب التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف	98.5	7.4	3.2	2.86	0.428	18
13	صياغة الأهداف التعليمية صياغة سلوكية صحيحة	89.5	6.3	4.2	2.85	0.461	20
	المتوسط العام				2.89	0.286	

يتّضح من الجدول رقم (4) أنّ جميع الكفايات التّربوية المتعلّقة بالتّخطيط البالغ عددها (20) كفاية، تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (2,94) و(2,85)، وبلغ أعلى نسبة مئوية لهذا المحور (98,5)، وأقلّها (88,4) نسبة، ما يعني أنّ جميعها مهمّة بدرجة كبيرة من وجهة نظر أفراد العيّنة.

ويظهر من الجدول نفسه أنّ الكفايتين الأولى ذات رقم (20) ونصّها "معرفة مواصفات الاختبار اللّغوي الجيّد وأسس بنائه" والثّانية ذات رقم (3) ونصّها "معرفة مصادر ومراجع التزود بالمعارف اللغوية" احتلّت المرتبة الأولى من حيث درجة أهميّتها لدى أفراد العيّنة، بمتوسط حسابي بلغ (2,94) درجة؛ وبنسب مئوية بلغت (94,7)

و(93,7) ممّا يضعها في محيط الكفايات التّربوية المهمّة بدرجة (كبيرة). وهذا يعني أنّها تقع على هرم الكفايات المتعلّقة بهذا المحور، بينما أتت في المرتبة الثّالثة الكفاية ذات رقم (16) والتي نصّها "تحديد الوسائل التّعليمية الّتي تساعد على تحقيق الأهداف وطرق استخدامها" من حيث درجة أهميّتها لدى أفراد عيّنة البحث، بمتوسط حسابي بلغ (2,93)؛ وبنسبة مئوية بلغت (92,6) ممّا يضعها في محيط الكفايات المهمّة بدرجة (كبيرة).

وأما الكفاية ذات رقم (6) نصّها "تحديد المعارف والخبرات السّابقة لدى المتعلّمين" فأتت في المرتبة الرّابعة من حيث درجة أهميّتها لدى أفراد عينة البحث، بمتوسط حسابي بلغ (2,92) درجة؛ وبنسبة مئوية بلغت (91,6) ممّا يضعها في محيط الكفايات التّربوية المهمّة بدرجة (كبيرة).

وجاءت في المرتبة الخامسة ثلاث كفايات: الأولى ذات رقم (10) ونصّها "تحديد المهارات اللّغوية التي يراد اكتسابها للمتعلّمين"، والثّانية ذات رقم (17) ونصّها " تحديد أساليب التّقويم القبلي المناسبة"، والثّالثة ذات رقم (19) ونصّها "تحديد أساليب التّقويم النّهائي المناسبة" من حيث درجة أهميّتها لدى أفراد العيّنة، بمتوسط بلغ (2,91) درجة؛ وبنسب مئوية (91,6)، و(90,5) ممّا يضعها في محيط الكفايات التربوية المهمة بدرجة (كبيرة)، بينما أتت الكفاية ذات رقم (13) في التّرتيب الأخير ونصّها " صياغة الأهداف التّعليمية صياغة سلوكية صحيحة" من حيث درجة أهميّتها لدى أفراد العيّنة، بمتوسط حسابي بلغ (2,85) درجةً، وبنسبة مئوية بلغت (89,5) ممّا يضعها في محيط الكفايات التربوية المهمّة بدرجة (كبيرة) كذلك.

الإجابة عن سؤال البحث الثّاني، ونصّه "ما الكفايات التّربوية اللّازمة لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها المتعلّقة بمجال التّنفيذ في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المختصين؟"

لتوضيح الإجابة عن هذا السّؤال تمّ استخراج النّسب المئوية، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، والتّرتيب حسب إجابات أفراد عيّنة البحث على محور التّنفيذ.

الجدول رقم (5)

يوضّح النّسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة المتعلّقة بمحور التّنفيذ مرتبةً تنازليًّا حسب المتوسطات الحسابية

رقم العبارة	الكفايات التّربوية المتعلّقة بالتّنفيذ	مدى أهمية الكفاية			المتوسطات	الانحرافات المعيارية	التّرتيب
		مهمة بدرجة كبيرة %	مهمة بدرجة متوسطة %	مهمة إلى حد ما %			
18	القدرة على تنويع أسئلة التقويم الجزئي	94.7	5.3	-	2.95	0.224	1
20	القدرة على استخدام أساليب دعم وتعزيز إجابات المتعلّمين أثناء تنفيذ الدروس.	94.7	5.3	-	2.95	0.224	1
16	القدرة على التفاعل اللفظي مع المتعلّمين أثناء شرح الدرس	95.8	2.1	2.1	2.94	0.285	3
1	القدرة على ربط الدرس الحالي بالدرس السابق عن طريق استخدام تهيئة المراجعة	94.7	4.2	1.1	2.94	0.285	3
2	استخدام تهيئة إيجاد الاستعداد للدرس استخداما مناسبا	94.7	4.2	1.1	2.94	0.32	3

					0	
17	التقويم الجزئي لأداء المتعلّمين أثناء التنفيذ	93.7	6.3	-	2.94	0.245	3
15	القدرة على استخدام الأنشطة المناسبة للدرس اللغوي	94.7	3.2	2.1	2.93	0.263	7
13	تشجيع المتعلّمين على إبداء آرائهم حول المعلومات غير المفهومة لديهم	93.7	5.3	1.1	2.93	0.300	7
10	استخدام اللغة العربية أثناء المناقشات	92.6	7.4	-	2.93	0.334	7
6	معرفة أساليب إدارة الصف وإثارة الدافعية	92.6	6.3	1.1	2.92	0.315	10
11	تشجيع المتعلّمين على استخدام اللغة العربية أثناء المناقشات	92.6	6.3	1.1	2.92	0.315	10
14	القدرة على استخدام الوسائل التعليمية المناسبة في الوقت المناسب	92.6	5.3	2.1	2.91	0.329	12
3	تقديم الشواهد اللغوية الجيدة التي تساعد المتعلّمين على اكتساب المهارات اللغوية	91.6	7.4	1.1	2.91	0.329	12
4	القدرة على قراءة الشواهد اللغوية قراءة صحيحة ممثلة للمعاني	91.6	7.4	1.1	2.91	0.359	12
5	التمكن من الكفايات التربوية اللازمة للدرس اللغوي	91.6	6.3	2.1	2.89	0.371	15
19	القدرة على توزيع أسئلة التقويم الجزئي على المتعلّمين	91.6	6.3	2.1	2.89	0.341	15
12	القدرة على تحقيق الأهداف السلوكية أثناء المناقشات	90.5	8.4	1.1	2.89	0.371	15
8	تكييف طريقة عرض المواد التعليمية بما يتلاءم مع الفروق الفردية	90.5	7.4	2.1	2.88	0.382	18
9	استخدام أساليب التدريس المناسبة للموقف التعليمي	90.5	5.3	4.2	2.86	0.452	19
7	مراعاة الفروق الفردية بين المتعلّمين أثناء التدريس	87.4	7.4	5.3	2.82	0.505	20
المتوسط العام					2.91	0.241	

يتّضح من الجدول رقم (5) أنّ جميع الكفايات التّربوية المتعلّقة بالتّنفيذ البالغ عددها (20) عبارة، تراوحت متوسطاتها ما بين (2,95) و (2,82)، وبلغ أعلى نسبة مئوية لهذا المحور (94,7)، وأقلّها (87,4) نسبة مئوية؛ ما يعني أنّ جميعها مهمّة بدرجة كبيرة من وجهة نظر أفراد العيّنة.

وأظهرت النّتائج أنّ الكفايتين الأولى ذات رقم (18) ونصّها "القدرة على تنويع أسئلة التقويم الجزئي" والثانية ذات رقم (20) وتنصّ على "القدرة على استخدام أساليب دعم وتعزيز إجابات المتعلّمين أثناء تنفيذ الدّروس" احتلّت المرتبة الأولى من حيث درجة أهميّتها لدى أفراد العينة، بمتوسط حسابي بلغ (2,95) درجة؛ وبنسبة مئوية بلغت (94,7) ممّا يضعها في محيط الكفايات التّربوية المهمّة بدرجة (كبيرة)، وهذا يعني أنّها تقع على هرم الكفايات المتعلّقة بمحور التّنفيذ. وأتت في المرتبة الثّالثة أربع كفايات: الأولى ذات رقم (16) ونصّها "القدرة على التفاعل اللفظي مع المتعلّمين أثناء شرح الدرس" والثّانية ذات رقم (1) ونصّها "القدرة على ربط الدّرس الحالي بالدّرس السّابق عن طريق استخدام تهيئة المراجعة"، والثّالثة ذات رقم (2) وفحواها "استخدام تهيئة إيجاد الاستعداد للدّرس استخداما مناسبًا"، والرّابعة

ذات رقم (17) ونصّها "التّقويم الجزئي لأداء المتعلّمين أثناء التّنفيذ"؛ من حيث درجة أهميّتها لدى أفراد العينة، بمتوسط حسابي بلغ (2,94) درجة؛ وبنسب مئوية بلغت على التّوالي (95,8) و(94,7) و(93,7) ممّا يضعها في محيط الكفايات التّربوية المهمّة بدرجة (كبيرة)، بينما احتلت المرتبة السّابعة ثلاث كفايات الأولى ذات رقم (15) ونصّها "القدرة على استخدام الأنشطة المناسبة للدّرس اللّغوي"، والثّانية ذات رقم (13) ونصّها "تشجيع المتعلّمين على إبداء آرائهم حول المعلومات غير المفهومة لديهم"، والثّالثة ذات رقم (10) ونصّها "استخدام اللّغة العربية أثناء المناقشات"؛ من حيث درجة أهميّتها لدى أفراد العينة، بمتوسط حسابي بلغ (2,93) درجة؛ وبنسب مئوية بلغت على التّوالي (94,7)، و(93,7)، و(92,6) ممّا يضعها في محيط الكفايات التّربوية المهمّة بدرجة (كبيرة).

وأما الكفاية ذات رقم (7) فجاءت في التّرتيب الأخير ونصّها "مراعاة الفروق الفردية بين المتعلّمين أثناء التّدريس" بمتوسط حسابي بلغ (2,82) درجة، وبنسبة مئوية بلغت (87,4) ممّا يضعها في محيط الكفايات التّربوية المهمّة بدرجة (كبيرة).

الإجابة عن سؤال البحث الثّالث، ونصّه "ما الكفايات التّربوية اللّازمة لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها المتعلّقة بمجال التّقويم في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المختصين؟"

لتوضيح الإجابة عن هذا السّؤال تمّ استخراج النّسب المئوية، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، والتّرتيب حسب إجابات أفراد عيّنة البحث على محور التّقويم.

الجدول رقم (6)

يوضّح النّسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة المتعلّقة بمحور التّقويم مرتبةً تنازليًّا حسب المتوسطات الحسابية

رقم العبارة	الكفايات التربوية المتعلقة بالتّقويم	مدى أهمية الكفاية			المتوسطات	الإنحراف المعياري	التّرتيب
		مهمة بدرجة كبيرة %	مهمة بدرجة متوسطة %	مهمة إلى حد ما %			
5	توزيع أسئلة التقويم النهائي لإعطاء الفرصة لأكبر عدد من المتعلّمين في المشاركة	95.8	3.2	1.1	2.95	0.268	1
1	استخدام أساليب التقويم النهائي المتنوعة في ضوء أسس التقويم الجيد	94.7	4.2	1.1	2.94	0.285	2
6	اختيار التدريبات الشفهية والكتابية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس	93.7	6.3	-	2.94	0.245	2
7	القدرة على تشخيص جوانب القوة والضعف لدى المتعلّمين	93.7	6.3	-	2.94	0.245	2
2	ملائمة أسئلة التقويم النهائي المعدة لمستوى المتعلّمين	94.7	3.2	2.1	2.93	0.334	5
3	القدرة على تنويع أسئلة التقويم النهائي	92.6	6.3	1.1	2.92	0.315	6
4	القدرة على ربط أسئلة التقويم النهائي بالأهداف السلوكية	91.6	7.4	1.1	2.91	0.329	7
10	القدرة على بناء اختبار لغوي جيد يقيس أداء المتعلّمين في الدروس	92.6	5.3	2.1	2.91	0.359	7

9	اختيار التكليفات والتعيينات المنزلية المناسبة لمهارات الدرس اللّغوي	91.6	6.3	2.1	2.89	0.371	9
8	استخدام التعزيز المناسب عند الاستجابات الصحيحة أثناء التقويم	90.5	6.3	3.2	2.87	0.419	10
المتوسط العام					2.92	0.236	

يتّضح من الجدول رقم (6) أنّ جميع الكفايات التّربوية المتعلّقة بالتّقويم البالغ عددها (10) عبارات، تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (2,95) و (2,87)، وبلغ أعلى نسبة لهذا المحور (95,8)، وأقلّها (90,5)، ما يعني أنّ جميعيها مهمّة بدرجة كبيرة من وجهة نظر أفراد العيّنة.

ويظهر من الجدول أنّ الكفاية ذات رقم (5) ونصّها "توزيع أسئلة التّقويم النّهائي لإعطاء الفرصة لأكبر عدد من المتعلّمين في المشاركة" احتلّت المرتبة الأولى من حيث درجة أهميّتها لدى أفراد العيّنة، بمتوسط بلغ (2,95) درجة؛ وبنسبة بلغت (95,8) ممّا يضعها في محيط الكفايات التّربويّة المهمّة بدرجة (كبيرة)، وهذا يعني أنّها تقع على هرم الكفايات المتعلّقة بمحور التّقويم.

وجاءت في المرتبة الثّانية ثلاث كفايات: الأولى ذات رقم (1) ونصّها "استخدام أساليب التّقويم النّهائي المتنوّعة في ضوء أسس التّقويم الجيّد" والثّانية ذات رقم (6) ونصّها "اختيار التّدريبات الشّفهية والكتابية المناسبة لتحقيق أهداف الدّرس" والثّالثة ذات رقم (7) ونصّها "القدرة على تشخيص جوانب القوّة والضّعف لدى المتعلّمين"، من حيث درجة أهميّتها لدى أفراد العيّنة، بمتوسط بلغ (2,94) درجة؛ وبنسب مئوية بلغت (94,7)، و(93,7) على التّوالي ممّا يضعها في محيط الكفايات المهمّة بدرجة (كبيرة).

بينما أتت في المرتبة الخامسة الكفاية ذات رقم (2) ونصّها "ملائمة أسئلة التّقويم النّهائي المعدّة لمستوى المتعلّمين" من حيث درجة أهميّتها لدى أفراد العيّنة، بمتوسط حسابي بلغ (2,93)، وبنسبة مئويّة بلغت (94,7) ممّا يضعها في محيط الكفايات التّربوية المهمّة بدرجة (كبيرة)، وأما الكفاية ذات رقم (3) ونصّها "القدرة على تنويع أسئلة التّقويم النّهائي" فأتت في المرتبة السّادسة من حيث درجة أهميّتها لدى أفراد العينة، بمتوسط حسابي بلغ (2,92) درجة؛ وبنسبة مئوية بلغت (92,6) ممّا يضعها في محيط الكفايات التّربوية المهمّة بدرجة (كبيرة)، واحتلّت التّرتيب السّابع كفايتان: الأولى ذات رقم (4) الّتي تنصّ على "القدرة على ربط أسئلة التّقويم النّهائي بالأهداف السّلوكية" والثّانية ذات رقم (10) الّتي نصّها "القدرة على بناء اختبار لغويّ جيّد يقيس أداء المتعلّمين في الدّروس"؛ من حيث درجة أهميّتها لدى أفراد العيّنة، بمتوسط حسابي بلغ (2,91) درجة؛ وبنسبة مئوية بلغت على التّوالي (92,6) و(91,6) ممّا يضعها في محيط الكفايات التّربوية المهمّة بدرجة (كبيرة)، وجاءت في التّرتيب الأخير الكفاية ذات رقم (8) ونصّها "استخدام التعزيز المناسب عند الاستجابات الصحيحة أثناء التقويم" بمتوسط حسابي بلغ (2,87) درجةً، وبنسبة مئوية بلغت (90,5) ممّا يضعها في محيط الكفايات التّربوية المهمّة بدرجة (كبيرة).

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

أظهرت نتائج البحث أنّ جميع الكفايات التّربوية الواردة في البحث ضروريّة ومهمّة بدرجة كبيرة لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها، وأنّهم لا يستطيعون ممارسة التّدريس إطلاقًا بدونها، وذلك في مختلف المحاور (التّخطيط، والتّنفيذ، والتّقويم) من وجهة نظر أفراد عيّنة البحث، ما يعني أنّ جميعها يمكن أن تسهم في تنمية الكفايات التّربوية لأولئك المعلّمين في مجال التّخطيط، والتّنفيذ، والتّقويم، ولعلّ هذا دليل على واقعية افتراض أهمّية تلك الكفايات من قبل الباحثَيْن وتأثيرها في تطوير جوانب العملية التّعليميّة لمعلّمي اللّغة العربية

للنّاطقين بغيرها، ويُرجع الباحثان سبب ذلك إلى نتائج تحكيم أداة البحث، ومراجعة الدّراسات السّابقة؛ للتّعرف على أهمّ الكفايات التّربوية لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها.

ويلاحظ من نتائج البحث أنّ الكفاية المتعلّقة بالتّقويم احتلت المرتبة الأولى في مختلف مجالات الكفاية الثّلاثة (التّخطيط، والتّنفيذ، والتّقويم)، وهذا يعني أنّها تقع على هرم الكفايات التّربوية لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها، فهي إذن من الكفايات التّربوية ذات تأثير قويّ؛ لأنّها أولى الكفايات التّربوية اللّازمة لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها.

ويمكن تفسير ذلك أنّ التّقويم وسيلة رئيسة تعمل على قياس مستوى تحصيل المتعلّمين، ومدى تقدّمهم في تعليم اللّغة العربية، وامتلاك ناصيتها، والكشف عن مواطن الضّعف والقوّة فيهم، ومدى تحقيق المناهج اللّغويّة المعدّة للأهداف المرسومة لها، كما يتمّ من خلال التّقويم معرفة مدى النّجاح الّذي أحرزه المعلّم، وفي هذا الصّدد يشير عسيري (2002م، 319) إلى أنّ أحد علماء القياس أكّد " أنّ تأثير عمليات التّقويم على جودة مخرجات التّعليم يكمن في أساليب التّقويم الّتي يقوم بها المدرّس في المدرسة.... مؤكّدًا أنّه الأسلوب الأمثل لتحسين تعلّم الطّلبة وتحسين المخرجات التّعليميّة "، وأوصى الصّغير (2006م) بالاهتمام بتدريب المعلّمين على أساليب التّقويم الحديثة، الّتي تساعدهم على النّجاح في عملية التّدريس.

وتشير هذه النّتيجة إلى أنّ معلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها في حاجةٍ ماسّةٍ إلى دورات تدريبية بصفة مستمرة في أساليب التّقويم المختلفة، وفي كيفية تحديد مواصفات الاختبار اللّغوي الجيّد وأسس بنائه، والقدرة على تنويع أسئلة التّقويم وتوزيعها عند التّقويم النّهائي لإعطاء الفرصة لأكبر عدد من المتعلّمين في المشاركة، وقد ظهرت متوسطاتها متقاربة جدًّا، وذلك يعطي دلالة قويّة على تأثير هذه الكفاية في تعليم اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها من وجهة نظر المختصين.

وتجدر الإشارة إلى أنّ النّتائج أظهرت توافقًا في وجهة نظر أفراد العيّنة حول الكفايات التّربوية اللّازمة لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها في مجال التّخطيط، ويتّضح ذلك من خلال متوسطاتها الحسابية، ويمكن عزو هذه النّتيجة إلى نضج الفكر التّربوي لأفراد العيّنة، والخبرة الطّويلة الّتي يتمتع بها أكثرهم في مجال تعليم اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها، واهتمامهم الفائق بمجال التّخطيط التّربوي، وهذه النّتيجة تتفق مع نتيجة دراسة كلٍّ من حلواني (2002م)، وهريدي (2003م)، حيث أظهرت دراسة حلواني (2002م) أنّ آراء المشرفين والمتخصّصين حول كفايات التّخطيط لمعلّمات اللّغة العربية عند تدريسهنّ النّحو جاءت متقاربة وبدرجة كبيرة، وأما دراسة هريدي (2003م) فكشفت عن أهمّية كفايات التّخطيط لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها من خلال فعالية البرنامج التدريبي المقترح.

ولعلّ هذا التّوافق في وجهة نظر أفراد العيّنة، ونتائج الدّراسات السّابقة يشير إلى أهمّية التّخطيط في العملية التّربوية عامة، وفي تخطيط عمليات تعليم اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها خاصة؛ ولذا فقد أشار أفراد العيّنة إلى أهمية جميع الكفايات المتعلّقة بمجال التّخطيط بدرجة كبيرة.

ويمكن تفسير ذلك أنّ مرحلة تخطيط الدّروس وإعدادها تُعدّ من المراحل المهمّة في العملية التّعليميّة، حيث إنّ نجاح المعلّم في تدريسه داخل الفصل وخارجه مرتبط إلى حدٍّ كبير بمدى دقّة التّخطيط الّذي يقوم به، حيث إنّ الأداء الجيّد في تدريس اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها بصفة خاصة، لا يمكن تحقيقه الأهداف المنشودة، ما لم يستند إلى تخطيط دقيق يسبق عمليات التّدريس في مجال الأهداف التّعليمية، والمحتوى، وطرائق التّدريس

واستراتيجياته، والوسائل التّعليميّة وتقنياتها، والأنشطة التّعليمية الصّفية وغير الصّفية، وفي مجال التّقويم وإستراتيجياته؛ لذا فقد أكّد النجار، وسليمان (2015م) على أنّ كفاية التّخطيط من أهمّ المهارات الّتي يتمتع بها المعلّم الجيّد، وأنّها من أبرز مؤشرات جودة التّعليم.

وكشفت النّتائج عن أهمّية جميع الكفايات التّربوية المتعلّقة بمجال التّنفيذ بدرجة كبيرة، وهذه النّتيجة تشير إلى إدراك أفراد العينة أهمية توفّر كفايات تنفيذ الدّرس اللّغوي لدى معلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها، بالإضافة إلى إدراكهم أهمّية التّكامل بين كفايات التّخطيط، وكفايات التّنفيذ حيث إنّ تمكّن معلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها في مجال التّخطيط، قد لا يجدي ما لم تتكامل مع كفايتهم التّنفيذية؛ لذا اهتمّ أفراد العينة بالكفايات المتعلّقة بالتّنفيذ، وأكّدوا على أنّ نجاح معلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها في تقديم دروسهم اللّغوية يعتمد بشكل كلّي على حسن التّنفيذ، ولا يمكن لهم ذلك ما لم يكونوا ممتلكين الكفايات التّربوية الخاصة بمهارات تنفيذ الدّروس، وقد جاءت آراء أفراد العينة متقاربة في هذا المجال أيضًا.

ويدلّ هذا التّوافق في درجة الأهمية من وجهة نظر أفراد العينة على أهمية جميع كفايات هذا المجال لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها بصفة خاصة، وتتفق هذه النّتيجة مع نتيجة دراسة كلٍّ من شربيني (1984م)، ومرعي، صباريني، وصوالحة (1992م)، وحلواني (2002م)، وهريدي (2003م)، والنجار، وسليمان (2015م) إذ دلّت نتائجها على أهمّية كفايات التّنفيذ للمعلّمين والمشرفين التّربويّين على حدٍّ سواء، وقد يعود هذا الاتفاق إلى أنّ كفايات التّنفيذ تعدّ مهمّة جوهرية منبثقة من طبيعة عمل المعلّمين والمشرفين عامّة، ومعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها خاصّة.

وكما أظهرت نتائج البحث أنّ هناك توافقًا في درجة أهمّية كفايات التّقويم اللّازمة لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها من وجهة نظر أفراد العيّنة، وتتّفق هذه النّتيجة مع نتيجة دراسة كلٍّ من هريدي (2003م)، وعلي (2011م)، حيث كشفت دراسة هريدي (2003م) عن أهمية كفايات التّقويم لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها من الأطفال في مصر، وأما دراسة علي (2011م) فتوصلت إلى مجموعة من المعايير والمهارات والكفايات التّدريسية اللّازمة لمعلّم المستقبل في ضوء معايير الجودة في التّعليم، وأبرزها: التّخطيط، والتّنفيذ، والتّقويم.

وهذا التّوافق في وجهة نظر أفراد العيّنة، وفي نتائج الدّراسات السّابقة يشير إلى أهمية التّقويم في العملية التّربوية بصفة عامة، وفي عمليات تعليم اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها بصفة خاصة، حيث إنّ عملية التّقويم تحتل مكانةً هامّةً في العملية التّعليميّة التّعلّميّة، فطالما ظلّ الإنسان يقوم بعمل ما، فإنّه يتحتم عليه أن يعرف نتيجة هذا العمل، للوقوف على ما وقع فيه من أخطاء، حتّى لا تتكرّر تلك الأخطاء، وهنا يأتي دور المعلّم في تقرير مدى التّلاؤم بين المتعلّمين ووضعهم التّعليمي، ممّا يلزمه أن يتبع أسلوبًا علميًّا مبنيًّا على أسس معيّنة وقواعد ثابتة وهو ما يسمّيه التّربويّون بالتّقويم؛ لذا فإنّ أفراد العيّنة يرون توفّر الكفايات المتعلّقة بالتّقويم لدى معلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها خاصة أمرًا مهمًا وضروريًّا وبدرجة أهمية كبيرة.

ويستنتج الباحثان من مجمل نتائج البحث والدّراسات السّابقة أنّ جميع الكفايات التّربوية الواردة في البحث مهمّة بدرجة كبيرة، فهي إذن ضروريّة، وملحة بدرجة كبيرة لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها، ولا يستطيعون ممارسة التّدريس إطلاقًا بدونها، ويمكن أن تسهم في تنمية الكفايات التّربوية لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها في مجال التّخطيط، والتّنفيذ،

والتّقويم؛ ليكونوا قادرين على أداء أدوارهم التّربوية بكلّ كفاءة واقتدار في ضوء معايير الجودة.

التّوصيات:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، يوصي الباحثان بما يلي:

1. الاهتمام بإعداد معلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها، وتدريبهم على كفايات التّخطيط، والتّنفيذ، والتّقويم قبل الخدمة وأثنائها.
2. الاستفادة من الكفايات التّربوية التي توصل إليها هذا البحث في برامج إعداد معلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها في معاهد إعداد المعلّمين وتدريبهم في ضوئها.
3. تدريب معلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها على ممارسة أساليب التّقويم الذّاتي المستمر؛ للتّعرف على جوانب القوة، والقصور في أدائهم، من أجل العمل على تدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب القصور.
4. تضمين قائمة الكفايات التّربوية الواردة في البحث الحالي في البرامج التّدريبية المقدّمة إلى معلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها أثناء الخدمة.
5. ضرورة عقد دورات تدريبية بصفة مستمرة؛ لتنمية الكفايات التّربوية لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها بما يتناسب مع احتياجاتهم من خلال الوقوف على أدائهم.

ثالثًا: دراسات وبحوث أخرى مقترحة

في ضوء نتائج البحث، ووفق توصياته، يقترح الباحثان إجراء البحوث التّالية:

1. بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التّربوية لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها في ضوء التّجارب العالمية.
2. دور المشرفين التّربويين في تنمية الكفايات التّربوية لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها.

قائمة المصادر والمراجع

إبراهيم، أحمد (2012م). برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الإلكتروني لتنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية. دراسات تربوية ونفسية. مجلة كلية التربية بالزقازيق -مصر، ع (75)، 135 -215.

أبو زينة، فريد كامل؛ وأبو لبدة، عبد الله (1995م). تطوير برامج إعداد المعلّمين لمدارس الغد. عمان: مكتب اليونسكو، الجامعة الأردنية.

أبو نمرة، محمد خميس (2003). الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى اللازمة لتدريس التربية الرياضية. مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية -فلسطين، مج 17، ع (2)، 501-538.

الأسدي، سعيد (2011م). الطريق إلى الجودة الشاملة في التعليم الجامعي والعالي. العراق: دار الفكر.

جرادات، عزت، وذوقان، عبيدات، وهيفاء أبو غزالة، وخيري، عبد اللطيف (2005م). التدريس الفعال. ط 6، إربد. عمان: مكتبة الفكر للنشر والتوزيع.

الجلبي، سوسن (2010م). الجودة في التعليم العالي. مجلة الاتحاد الجامعات العربية. ع (3) السنة (21)، عمان: المملكة الاردنية الهاشمية.

حلواني، وفاء (2002م). دراسة وصفية لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة في العاصمة المقدسة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. قسم المناهج وطرق التّدريس. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

الرازي، محمد (1978م). مختار الصحاح. دمشق: المكتبة الأموية.

الشايع، سعود (2004م). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية في مراحل التعليم العام بدولة الكويت. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج 2، ج2، ع (33)، 338-418.

شهلا، جورج، وعربلي، عبد المسيح، شهلا، الماس (1972م). الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية. ط2، بيروت: دار العلم للملايين.

الشويرخ، صالح (2006م). خطة مقترحة لإعداد معلمي اللغة العربية كلغة أجنبية. مجلة كلية التربية -عين شمس -مصر، ع (30)، ج 1، 285 -319.

شربيني، طلعت (1984م). مجالات تقدير كفاية المعلم بالمرحلة المتوسطة كما يراها مديرو ومعلمو مدارس مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. قسم المناهج وطرق التّدريس. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

الصّغير، ناصر (2006م). مشكلات تدريس التّربية الإسلامية في المرحلة الثّانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة بمدينة الحديدة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية، كلية التربية، جامعة عدن: اليمن.

طعيمة، رشدي (2006م). المعلم، كفاياته، إعداده، تدريبه. ط2، القاهرة: دار الفكر العربي.

الطلال، نجوى (2010م). واقع استخدام معلّمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية للإنترنت ومدى استفادتهم منه في تطوير كفايتهم المهنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة الملك سعود، الرياض.

عبد الله، صالح (2013م). اللغة العربية: فضلها وأهميتها وكيفية تفعيلها في الغرفة الدراسية. رسالة المعلم -الأردن، مج 51، ع (1)، 36 -37.

عبيد، وليم (2005، يوليو). معايير علم الرياضيات، المؤتمر العلمي السابع عشر: مناهج التعليم والمستويات المعيارية، جامعة عين شمس: القاهرة.

العدوان، حياة، والهاشمي، عبد الرحمن (2007م). فاعلية برنامج تدريبي قائم على منحى التواصل في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وفي تحصيل طلبتهم في الجامعات الأردنية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

العساف، صالح (2010م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزّهراء.

عسيري، علي سعيد (2002م، أبريل). واقع الاختبارات التحصيلية في التعليم العام والجامعي وأثره على المخرجات التعليمية. بحث مقدم في اللقاء السنوي العاشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. (القياس والتقويم التربوي والنفسي). جامعة الملك سعود: الرياض.

علي، عواطف (2011م). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم المستقبل. مجلة آفاق تربوية -كلية التربية -جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية -السودان، س1، ع(2)، 133-155.

العنيزي، يوسف، ويونس، سمير، وسلامة، عبد الرحيم، والرشيدي، سعد (1999م). مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق. الكويت: مكتبة الفلاح.

قاموس اكسفورد الأمريكي (1991م). مصطلحات وتعاريف باللغة العربية. لبنان: مكتبة مدبولي.

محمود، صابر (1988م). تطوير برنامج إعداد معلم المجال التجاري للتعليم الأساسي في ضوء الكفايات. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس.

مرعي، توفيق (1992م). الكفايات التعليمية في ضوء التنظيم. الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

مرعي، توفيق، صباريني، محمد، وصوالحة، محمد (1992م). آراء المشرفين التربويون في الأردن في مدى تمكنهم من الكفايات الأدائية الأساسية ومدى استخدامهم لها. دراسات تربوية - مصر، مج7، ج 45، 132-159.

النجار، عادل، وسليمان، أحمد (2015م). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من التعليم العام بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية والنفسية -البحرين، مج16، ع(3)، 269-301.

الهرمة، محمد (1996م). برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات اللازمة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الفاتح: طرابلس: ليبيا.

هريدي، إيمان (2004م). برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من الأطفال في مصر في ضوء الكفايات اللازمة لهم. العلوم التربوية -مصر، مج 12، ع (1)، 1 -7.

وزارة التربية والتعليم (2003م). مشروع إعداد المعايير القومية في مصر، المجلد الأول، مصر.

يونس، فتحي (1978م). تصميم منهج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. القاهرة: دار الثقافة.

Hall. E, & Jones, H, (1972). *Competency-based education: A process for the Improvement of education.* New Jersey, Prentice Mali.

Oxford, R .L. (1996) *Language Learning Strategies what Every Teacher Should Know*, Boston: Heinlein & Heinlein Publishers

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور الفاضل / حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يسعى الباحثان إلى إجراء بحث حول "**الكفايات التّربوية لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المختصين في مجال التخطيط، والتنفيذ، والتقويم**. ولتحقيق ذلك قام الباحثان بإعداد أداة استفتاء (استبانة) نضعها بين أيديكم. ونرجو منكم -شاكرًا -التّكرم بإقطاع جزء من وقتكم الثّمين؛ لإبداء رأيكم بموضوعية بوضع علامة (√) أمام العبارة التي توافق رأيكم.

علماً بأنّ المعلومات الشّخصية الّتي ستدوّنها لن تستخدم إلاّ لأغراض البحث فقط.

نأمل الاهتمام بالإجابة على كلّ بنود الاستفتاء نظراً لما لهذا الأمر من أهمية كبيرة تتعلّق بإنجاز البحث. كما نرجو كتابة البيانات الشّخصية.

وشكر الله لكم حسن تعاونكم وأجزل لكم المثوبة.

وتفضلوا بقبول شكر الباحثين وتقديرهما لتعاونكم الإيجابي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثان

جاكاريجا كيتا KEITA Djakaridja

طالب دكتوراه الفلسفة في المناهج وطرق التدريس بجامعة السلطان زين العابدين الماليزية

djakibkeita98@gmail.com

د. محمد زيد إسماعيل Dr. Muhamad Zaid Ismail

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بجامعة السلطان زين العابدين الماليزية

mdzaid@unisza.edu.my

أولًا: البيانات الشّخصية:

نرجو التكرم بوضع علامة (√) في المكان المناسب ممّا يلي:

سنوات الخبرة في مجال تعليم اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها.

من (5) سنوات إلى أقل من (10) سنوات	من (10) سنوات إلى أقل من (15) سنة	من (15) سنة إلى أقل من (20) سنة	من (20) سنة فأكثر

ثانيًا: بنود الاستفتاء:

فيما يلي مجموعة من العبارات حول الكفايات التّربوية لمعلّمي اللّغة العربية للنّاطقين بغيرها في مجال التخطيط، والتنفيذ، والتقويم. الرجاء قراءة جميعها قراءة فاحصة ثم وضع علامة (√) في المكان المناسب لوجهة نظرك.

أوّلًا: الكفايات التربوية المتعلقة بالتّخطيط

ت	الكفايات	مدى أهمية الكفاية		
		مهمة بدرجة كبيرة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة إلى حد ما
1	تحليل أهداف المنهج لتحديد النواتج التعليمية المرغوبة			
2	ترجمة أهداف المنهج إلى نواتج تعليمية محددة			
3	معرفة مصادر ومراجع التزود بالمعارف اللغوية			
4	معرفة معايير الإعداد الذهني للدروس اللغوية			
5	معرفة خطوات الإعداد الكتابي للدروس اللغوية			
6	تحديد المعارف والخبرات السابقة لدى المتعلّمين			
7	تحديد المحتوى اللغوي المناسب			
8	تحديد الأنشطة اللغوية التي تساعد على فهم المسموع			
9	تحديد المعارف والمعلومات اللغوية التي يراد اكتسابها للمتعلّمين			
10	تحديد المهارات اللّغوية التي يراد اكتسابها للمتعلّمين			
11	تحديد القيم التربوية والمفاهيم التي ينبغي أن يكتسبها المتعلمين			
12	تحديد النواتج التعليمية للدرس حيث تشمل المعلومات والمهارات اللغوية والقيم والمفاهيم التي ينبغي إكسابها للمتعلمين			
13	صياغة الأهداف التعليمية صياغة سلوكية صحيحة			
14	تحديد طريقة أو طرائق التدريس المناسبة			
15	تحديد أساليب التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف			
16	تحديد الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق الأهداف وطرق استخدامها			
17	تحديد أساليب التقويم القبلي المناسبة			

ت	الكفايات	مدى أهمية الكفاية		
		مهمـــة بدرجـــة كبيرة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة إلى حد ما
18	تحديد أساليب التقويم البنائي المناسبة			
19	تحديد أساليب التقويم النهائي المناسبة			
20	معرفة مواصفات الاختبار اللغوي الجيد وأسس بنائه			

ثانيًا: الكفايات التربوية المتعلّقة بالتّنفيذ

ت	الكفايات	مدى أهمية الكفاية		
		مهمـــة بدرجـــة كبيرة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة إلى حد ما
1	القدرة على ربط الدرس الحالي بالدرس السابق عن طريق استخدام تهيئة المراجعة			
2	استخدام تهيئة إيجاد الاستعداد للدرس استخداما مناسبا			
3	تقديم الشواهد اللغوية الجيدة التي تساعد المتعلّمين على اكتساب المهارات اللغوية			
4	القدرة على قراءة الشواهد اللغوية قراءة صحيحة ممثلة للمعاني			
5	التمكن من الكفايات التربوية اللازمة للدرس اللغوي			
6	معرفة أساليب إدارة الصف وإثارة الدافعية			
7	مراعاة الفروق الفردية بين المتعلّمين أثناء التدريس			
8	تكييف طريقة عرض المواد التعليمية بما يتلاءم مع الفروق الفردية			
9	استخدام أساليب التدريس المناسبة للموقف التعليمي			
10	استخدام اللغة العربية أثناء المناقشات			
11	تشجيع المتعلّمين على استخدام اللغة العربية أثناء المناقشات			
12	القدرة على تحقيق الأهداف السلوكية أثناء المناقشات			
13	تشجيع المتعلّمين على إبداء آرائهم حول المعلومات غير			

ر.	الكفايات	مدى أهمية الكفاية		
		مهمـــة بدرجـــة كبيرة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة إلى حد ما
	المفهومة لديهم			
14	القدرة على استخدام الوسائل التعليمية المناسبة في الوقت المناسب			
15	القدرة على استخدام الأنشطة المناسبة للدرس اللغوي			
16	القدرة على التفاعل اللفظي مع المتعلّمين أثناء شرح الدرس			
17	التقويم الجزئي لأداء المتعلّمين أثناء التنفيذ			
18	القدرة على تنويع أسئلة التقويم الجزئي			
19	القدرة على توزيع أسئلة التقويم الجزئي على المتعلّمين			
20	القدرة على استخدام أساليب دعم وتعزيز إجابات المتعلّمين أثناء تنفيذ الدروس.			

ثالثا: الكفايات التربوية المتعلّقة بالتّقويم

ر.	الكفايات	مدى أهمية الكفاية		
		مهمـــة بدرجـــة كبيرة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة إلى حد ما
1	استخدام أساليب التقويم النهائي المتنوعة في ضوء أسس التقويم الجيد			
2	ملائمة أسئلة التقويم النهائي المعدة لمستوى المتعلّمين			
3	القدرة على تنويع أسئلة التقويم النهائي			
4	القدرة على ربط أسئلة التقويم النهائي بالأهداف السلوكية			
5	توزيع أسئلة التقويم النهائي لإعطاء الفرصة لأكبر عدد من المتعلّمين في المشاركة			
6	اختبار التدريبات الشفهية والكتابية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس			
7	القدرة على تشخيص جوانب القوة والضعف لدى			

ت	الكفايات	مدى أهمية الكفاية		
		مهمـــة بدرجـــة كبيرة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة إلى حد ما
	المتعلّمين			
8	استخدام التعزيز المناسب عند الاستجابات الصحيحة أثناء التقويم			
9	اختيار التكليفات والتعيينات المنزلية المناسبة لمهارات الدرس اللّغوي			
10	القدرة على بناء اختبار لغوي جيد يقيس أداء المتعلّمين في الدروس			

ملحق رقم (2)

أسماء السّادة المحكّمين لأداة الاستفتاء

ت	اسم المحكّم	الدرجة	الرتبة	الجامعة	التخصص
1	**قمرو شكري**	دكتوراه	أستاذ	جامعة السلطان زين العابدين	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
2	عبد الحكيم عبد الله	دكتوراه	أستاذ مشارك	جامعة السلطان زين العابدين	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
3	نشأت عبد العزيز بيومي	دكتوراه	أستاذ مشارك	جامعة السلطان زين العابدين	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
4	ذو الأذهان بن عبد الحليم	دكتوراه	أستاذ مشارك	جامعة السلطان زين العابدين	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
5	داود بن إسماعيل	دكتوراه	أستاذ مشارك	جامعة السلطان زين العابدين	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
6	**يوسف محمد تراوري**	دكتوراه	أستاذ مساعد	جامعة باماكو مالي	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
7	أبو بكر الصديق سيسي	دكتوراه	أستاذ مساعد	جامعة باماكو مالي	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

8	عيسى إسحاق سنكاري	دكتوراه	أستاذ مساعد	جامعة باماكو مالي	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
9	غورو انجاي	دكتوراه	أستاذ مساعد	جامعة باماكو مالي	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية